

(تأهل ستة قرّاء من خمس دول عربية لنهائي مسابقة أقرأ ديسمبر المقبل)

أعلن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، مبادرة أرامكو السعودية، عن أسماء القرّاء الستة المتأهلين لنهائيات مسابقة أقرأ للعالم العربي 2025م في دورتها العاشرة، والتي تُقام هذا العام تحت شعار: "أثر القراءة لا يزول"، وذلك للتنافس على لقب "قارئ العام" بعد رحلة امتدت عامًا كاملاً، ستنتوِّج في الحفل الختامي على مدى يومين؛ في الخامس والسادس من ديسمبر المقبل 2025م، على مسرح إثراء.

عقد من الشغف والأثر

واحتفاءً لا بعقدٍ من الشغف والأثر، جاء إعلان المتأهلين في نسخةٍ استثنائية، حيث تجاوزت المشاركات هذا العام الآلاف من القرّاء العرب، برّز من بينهم ستة متأهلين من خمسة دول عربية، من المملكة العربية السعودية "عبد الإله البحراني"، ومن تونس "أمين شعبان" ومن المغرب "يونس العساوي" و"هبة ياموت"، ومن الجزائر "سارة بن عمار" ومن ليبيا "نسرين أبوليفة"، حمل كل منهم صوته وتجربته الخاصة.

مشروع ثقافي متكامل

وعودة للبدايات؛ انطلقت فكرة المسابقة في عام 2013م كفكرةٍ صغيرة من المنطقة الشرقية، وتوسعت عامًا بعد عام، لتتحول بعد عشرة أعوام إلى مشروع ثقافي متكامل، يجمع القراء من مختلف أنحاء العالم العربي ضمن منافسةٍ ضخمة استقطبت منذ انطلاقتها أكثر من 417 ألف قارئ، وفي 2025م وصلت المسابقة إلى نضجها مسجلةً رقمًا قياسيًّا تجاوز 192 ألف قارئ وقارئة من العالم العربي، في نسخة حملت شعار: "أثر القراءة لا يزول"، أثر القراءة أبديّ.

صانع للمعنى والأثر

بدأت الرحلة هذا العام مع فتح باب التسجيل في فبراير الماضي، في خطوةٍ أولى ضمن مراحل المسابقة التي تمرّ بالتصفية ثم المقابلات الشخصية، والتأهيل إلى الملتقيات الإثرائية للكبار والصغار، ومع كل مرحلة، تتقلص الأعداد ليبقى أولئك الذين ترشحوا لنهائيات المسابقة، حيث خاضوا تجربة ثقافية مكثفة امتدت لأسبوعين، جمعت بين الورش الطويلة والقصيرة في الكتابة والمناظرة والخطابة، وحوارات مفتوحة مع نخبة من الكتّاب والمفكرين والأدباء، لتتداخل التجارب الشخصية مع الأفكار العظيمة،

ويتحول القارئ من متلقٍ إلى صانع للمعنى والأثر.

وجاءت عملية التقييم ضمن ثمانية معايير دقيقة أجرتها لجنة التحكيم في "إثراء" تضم نخبة من المثقفين العرب وهم: طارق خواجي، بشرى خلفان، أحمد الزين، وعبد الرحمن مرشود، وتميّزت هذه المرحلة بمرونتها التفاعلية، فقد مُنحت "بطاقة النأهل الذهبي" للقارئ المتفرد فكرياً ولمن يستحق العبور مباشرة نحو النهايات.

رحلة بدأت بفكرة وكلمة

وفي ختام الملتقيات الإثرائية أعلنت لجنة التحكيم عن الستة المتأهلين إلى الحفل الختامي لمسابقة أقرأ، ليكملوا الرحلة الأخيرة نحو لقب "قارئ العام"، رحلة بدأت بفكرة وكلمة أوصلتهم للمصعود فوق مسرح إثراء، وينطلق الحفل الختامي بجولة من الكلمات والمناظرات يليها برنامج ثقافي يتنوع بين الإلهام والشغف، يضم معرض "عشر سنواتٍ من أقرأ" يوثق رحلة المبادرة منذ بدايتها، إلى جانب جلسات حوارية، ومحطات توقيع كتب، وعروض أدبية وشعرية تُقدم على هامش الفعالية.